صبح الأعشى في صناعة الإنشا

حرف الباء .

فيه بهظه الأمر إذا أتعبه .

وفيه البظر وهو اللحمة المتدلية من فرج المرأة التي قطع بالختان .

حرف التاء المثناة فوق .

فيه التقريظ وهو المدح والتملظ وهو تحريك الشفتين بعد الأكل لابتلاع ما حصل بين الأسنان .

حرف الجيم .

فيه الجواظ وهو الجافي المتكبر أو الأكول والجحوظ وهو نتو العين وندورها ومنه أبو عثمان الجاحظ وجحظة البرمكي .

حرف الحاء المهملة .

فيه الحفظ وهو ضد النسيان والحفيظة وهي الموجدة والحظ وهو الغنى والنصيب ومنه قوله تعالى (إنه لذو حظ عظيم) .

وقوله (للذكر مثل حظ الأنثيين) .

وأما الحض بمعنى الحث فإنه بالضاد .

ومنه قوله تعالى